

بَابُ التَّفْرِيطِ وَالْإِتْقَانِ

غرائب الغرب

اشتمنا صديقتنا محمد افندي كرد علي صاحب المتنفس بنسخة من كتاب وصف في رحلته الى اوربا وما شاهده فيها من الارتقاء والعمران . وكان قد خرج من دمشق لسبب سياسي فقصد جبل لبنان عن طريق جزين وارتمل الى دير القمر ثم سار الى التريكة من طريق الباروك وعين زحلنا وصوفر وحمانا وصلبا وغيرها من قرى المتن ونزل في التريكة ضيقا على صديقه امين افندي الريحاني فكث هناك اياما الى ان تسرله ركوب البحر الى مصر وكتب فصلا في وصف جبل لبنان اثني فيد على سكانه فقال انهم موصوفون بالرفة وحن العشرة ينجبون الى الغريب كيف كانت حاله . وذكر شيئا عن جغرافيته وزراعته وتجارتها وارود نبله في تاريخه والفن التي قامت فيه الى ان كانت حادثة سنة ١٨٦٠ التي آلت الى اعطائه استقلاله الاداري . ويحث عن مهاجرة اللبنانيين الى الديار الاميركية وغيرها وهو يرى ان مزار الهجرة اكثر من منافها . وقد يكون مصيبا في بعض آرائه لكننا لا نوافق على قوله هذا وقد شرحتنا مشاع المعجزة بالاسهاب في رسائلنا عن سورية ولبنان . اما قوله ان البلاد السورية واسعة ويشطط اهل لبنان ان يتزلوا الاقاليم القليلة الكان ويستعمروها فصحيح وعسى ان يتم لم ذلك في المستقبل واما الزمن الماضي فلم يكن المره يأس فيه على شيء كما يعلم المؤلف بالتأخير والتأخير

وارتمل من لبنان الى مصر وقد كان مقبلا فيها قبل ذلك فنكلم على احوالها النابسية وارتماشها الادبي والعلمي في عصرنا ومدح ما عند المصريين من الذكاء الفطري لكنه عاب عليهم فتور الهمة وقال ان هذا الخلق يكاد يكون تاما في التطور لا يقوى في التغلب عليه الاثرية العلية وحيذا يوم نرى في مصر تقبل على تعلم العلوم الطبيعية والكيمياء والميكانيك والمعادن اقبالا على تعلم الحقوق مثلا

وقد احسن كثيرا في قوله ان مسألة الزاية التي تحقق على امة لا تتم في الحقيقة مثل مسألة الاملاك اذ انه معا يبلغ من حيف امة فاتحة او مستعمرة لا تحشدتها نفسها ان تنزع من

المالك ملكة الأبرياء، ثم حث المصريين على الاقتصاد حتى لا تخرج املاكهم منهم
بإسراف الوارثين وغيرهم

واقام في مصر اياماً ثم ارتحل منها الى سريليا فليون في باريس وقد ابدع في وصف المدن
التي زارها غاية الابداع لاسمها في وصف باريس فنظر اليها نظرة العالم المفكر لا نظرة الخرج
فوصف جمالها وعمرانها ومدارسها ومناحتها ومكاتبها وافرد فصلاً لعلم المشرقيات وذكر ما
للطلاب الفرنسيين من التفضل في درس اللغات الشرقية وتاريخ التمدن الشرقي

وعلمت منه جمعية الاطباء المصرية في باريس ان يلقي محاضرة في نهضة اللغة العربية
فالتي محاضرة اجاد فيها كثيراً واسهب في ترجمة احمد فارس الشدياق

ومما نشكره عليه بنوع خاص تنويهه بفضل استاذنا الدكتور فان ديك والدكتور
ورتيات وقوله انه كان يجب على التطرين السوري والمصري ان يرفعا لها تماثيل كما رفعت
باريس لوطو وروسواو كما رفعت مصر لمحمد علي وابراهيم . والطلاب ان لم يكونوا احق
بالرعاية من رجال السياسة فلا اقل من ان يكونوا على مستواهم

ثم ارتحل من باريس الى الامتانة والتي فيها خطبة موضوعها التربية الاوربية حث فيها
الشرقيين على الانتداع بالاوريين في العلم والزراعة والصناعة والتجارة وما اشبه . وعهد الى
صديقه شاكر قندي الخبلي ان يزد شرف الامتانة فكشب مقالة في وصفه اجاد
فيها غاية الاجادة

والكتاب كله حافل بالتروائد منجيم العبارة واضمح البيان مثل كل ما ديجته براعة المؤلف
فله الشكر من ابناء العربية

حياة اللغة العربية

اهدت اليانسكرتارية الجامعة المصرية الجزء الثاني من مجموع المحاضرات التي القاها
حاضرة القاضي الفاضل حنفي بك تاصف استاذ الادب في الجامعة المصرية . وهو لا يقل عن
الجزء الاول في دقة البحث بما يدل على ما للمؤلف من سعة الاطلاع على آداب اللغة العربية .
وقد تكلم في هذا الجزء على الشكل والاعجام وقواعد الشكل واورد امثلة من الخطوط العربية
التدوية المحفوظة بدار الكتب الخديوية وغيرها . ثم اتقل الى ذكر الاقلام العربية وتقويده
الخط وتاريخ الطباعة العربية والكتابة المختزلة وغير ذلك من المسائل المتعلقة بالكتابة العربية .
نشكر لحضرة الاستاذ ولسكرتارية الجامعة على هذه التحفة الجليلة

تقرير مصلحة السكة الحديد والتلغرافات المصرية

REPORT

on the

EGYPTIAN STATE RAILWAYS & TELEGRAPHS

FOR 1909

أهدت اليها مصلحة السكة الحديد المصرية تقريرها عن سنة ١٩٠٩ وفيه حساب إيراداتها ونفقاتها والاصلاحات التي عملت فيها وعدد مستخدميها وكل ما له علاقة بها . فن الاصلاحات التي عملت توسيع محطة القاهرة وزيادة مدارس التلغراف والشروع في اثناء الخط المتد من المرج الى ابي زعبل . وفي السنة تغيير كوبري المتصورة وكوبري اسابه وقد اعطيت مقالة بناء الاول منها الى سخن بلجيكي اما الثاني فلم يقرر شيء في شأنه الى الآن وقد نقصت الايرادات ٥٠٢ في المئة ومشلتها النفقات وبلغ صافي الايراد ٣٨٩, ٢٨٣ وكان عدد الركاب في الدرجة الاولى ١١٤٧٦ وفي الثانية ٢٠٥٦٠٠٣ وفي الثالثة ٢٢٧٢٨٦٩٩ وبلغ دخل الدرجة الاولى ١٤٥٠٩٦ والثانية ٢٥٣٩٠٤ والثالثة ١٠١٨٢٣٥ وما يجب الالتفات اليه ان مركبات الدرجة الاولى لا ترجح شيئاً بالنسبة الى مركبات الدرجة الثالثة فان في مركبات الدرجة الاولى ٤٣٩٨ مجلساً للجلوس وقد بلغ دخل المجلس منها في السنة الماضية نحو ٣٣ جنياً . وفي مركبات الدرجة الثالثة ٢٤٤٠٥ مجلس للجلوس ولقد بلغ دخل المجلس منها ٤٥ جنياً ونصف جنينه مع ان مجالس المركبة من مركبات الدرجة الثالثة مضاعف مجالس المركبة من مركبات الدرجة الاولى فاذا كان ايراد المركبة من مركبات الدرجة الاولى ٣٣ جنياً في السنة فايراد المركبة من مركبات الدرجة الثالثة ٩٠ جنياً ومركبات الدرجة الاولى اغنى كثيراً من مركبات الدرجة الثالثة واذا كان الامر كذلك فركاب الدرجة الثالثة يدفعون من مالهم على رفاعة ركاب الدرجة الاولى وهذا ليس من الانصاف في شيء . والعدل يقتضي باصلاح مركبات الدرجة الثالثة اصلاحاً كبيراً حتى يترشح ركبها ويمنع الضار عنهم كما يمنع عن ركاب الدرجة الاولى وان تخفض الاجرة فيها ولو اقتضى ذلك ان تزداد في الدرجة الاولى والثانية ايضاً لان دخل المجلس الواحد في الدرجة الثانية مثل دخله في الدرجة الاولى اي نحو ٣٣ جنياً في السنة

مستشفى الجامعة ومدرسة الممرضات في منيلا

REPORT
of the
UNIVERSITY HOSPITAL OF THE CITY OF MANILA
and the
TRAINING SCHOOL FOR NURSES, 1907 — 1909

إنشاء جماعة من المرسلين الأميركيين مستشفى ومدرسة لتعليم الممرضات في مدينة منيلا
خاصة جزائر الفلبين وعمهدوا في رئاستهما إلى وطبنا الدكتور نجيب الصليبي وهو من نوابغ
البنانيين تلتحق علومه في المدرسة الأميركية في بيروت وفي مدارس نيويورك ومارس الطب
والجراحة في مستشفياتها ثم عين طبيباً في الجيش الأميركي وشهد وقائع الفلبين وبعد أن
وضعت الحرب أوزارها عين مديراً للمعارف في بعض أقطاب الفلبين وهو الآن يدير المستشفى
الذي أسسنا إليه ويساعده جماعة من أطباء الأميركيين كما يدل على أن الشرقي لا يتقص
عن الغربي ذكاه وشأنه

تقرير مصلحة المساحة المصرية عن سنة ١٩٠٩

A REPORT
on
THE WORK OF THE SURVEY DEPARTMENT (EGYPT)

جاءنا من مصلحة المساحة المصرية تقريرها عن سنة ١٩٠٩ وهو يشتمل على أعمال إقامتها
كل قسم على حدته منها الارصاد الفلكية والجوية وأعمال المساحة في القطر المصري
والابحاث الجيولوجية ويدخل ضمنها بعض الصنائع كعمل الطوب واتقاء حجارة البناء وما
اشبه ثم قسم التعدين وقسم رسم الخرائط وطبعها والقسم الذي يبحث في علم الآثار وغير ذلك
من الاقسام . وستتطلف بعض ما فيه من الفوائد في عدد قادم

الحياة القومية

في عشر مقالات أدبية لحضرة الفاضل امين افندي حمدي نشرت اولاً في «الجرميدة»
ثم جمعت في كتاب صغير على حدة . وقد اراد المؤلف في كتابتها غرس المبادئ القومية في
كل فرد حتى يسير إذا مكثته ومقام خاص في الهيئة الاجتماعية . فبحث الشبان على مطالعة هذه
المقالات لما فيها من الفوائد الجملة لم وشكر حضرة المؤلف تحفته هذه

مدرسة الجامعة الوطنية الخيرية

انشأ حضرة الفاضل اياض افندي شبل الطوري مدرسة في كفر عمي من قرى الشوف في جبل لبنان جاء في لائحة دروسها انها تدرس اللغات العربية والفرنسية والانكليزية وتعلم ايضاً التركية والسريانية اختياراً ومن العلوم الفلسفة وعلم الطبيعة وعلم النبات والفلك والكيمياء والحيوان والجيولوجيا والمهندسة والرياضيات والتاريخ والجغرافيا وابوابها منووحة للطالبيين من جميع الاديان والمذاهب - فتتقى لهذه المدرسة النجاح في خدمة الوطن

الاحوال

مجلة روائية ادبية تاريخية علمية صحية تصدر سبغ الاسكندرية لصاحبها حضرة حسن افندي فبهي ومحمود افندي طاهر جادنا العدد الثاني منها وفيه قسم من رواية وفاء اليهود ومقالة في تاريخ العرب واخرى في الزار وبند في مواضع مختلفة - فتتقى لها الرواج والانتشار

الروايات الجديدة

صدر العدد التاسع والعدد العاشر من مجلة الروايات الجديدة لحضرة منشئها وصاحبها تقولا افندي رزق الله وفيهما قصة رواية غادة الربيع فنلت اليهما انظار القراء

التوضيح والبيان عن شعر نابغة ذبيان

اهدى اليها حضرة محمد افندي ادم صاحب مكتبة الرشاد نسخة من ديوان النابغة الذبياني وقد جاء في مقدمته انه مأخوذ عن نسخ مخطوطة قديمة العهد وعن نسخ من طبع اوربا وحيذا لو ذكرت هذه النسخ - وهو بالشكل الكامل ويفوق في جودة الطبع كثيراً من مطبوعات هذه الايام والقصائد المنقولة عن رواية الاصمعي مشروحة كلها شرحاً حسناً واما القصائد المنقولة عن رواية الطوسي عن شيوخه والشعر المنسوب الى النابغة ولم يثبت له برواية الثقات فلم يشرح - وقد اثبت بين الشعر المنقول بحمزة النابغة ثم اثبتها ثانية في آخر الديوان مع شرحها وكان في الثانية غنى عن الاولى

البرد التثيب في مطارف التهذيب

مجموع خطب ادبية القاها منشؤها حضرة الاحسان الفاضل حنا اندي خباز على تلامذته في مدينة حمص وقد تصفحنا بعضها فاذا هي عملة بالارشادات والنصائح التي تهذب الاخلاق وتروض النفس على الفضائل وتعلم الشبان النشاط وأهمية الاعتماد على النفس والافلاح عن الكسل والخمول والعادات المفسدة . فحث الاولاد والشبان على مطالعة هذا الكتاب الصغير الحميم الكبير النفع وشكر حضرة واضعه غيرة على الآداب والفضائل

تاريخ التثيب

صفا هذا الباب منذ ازل انما المتصف وبعده ان يجب نوسائل المتحركين انهم لا يخرج عن حارة جسد المتصف . ويشترط على السائل (١) ان يضي سائله باسم وانما وهل الامواضه وانما (٢) ان يلم برد السائل التصريح باسمه عند اخراج سائله فليذكر : H_2O لنا ويعرف حروراً مخرج مكان باسمه (٣) اذا لم يصرح السائل بمد شريعت من لوسا له البها فليذكر سائله فان لم يترجمه بمد شهر آخر تكون قد اهلنا لسب كالم

(١) الاستطارة والطرق الصناعية

فراشة . شيخ العرب ابو هاشم علي قريبط . اصحيح ما يقال من ان الاميركيين امكنهم ان يتخذوا صحياً بطريقة صناعية ويستطروها حسب امواتهم وكيف يكون ذلك

ج . لو كان ذلك صحيحاً لاستطروا صحيبهم الآن على غايتهم التي سرت فيها النيران سرياتها في المشيم غرقت قرام وكثيرين من سكانها كما نرون في التلغرافات العمومية . ولكن بعضهم جرب اطلاق المدافع ونحوها على اسحب الماطرة فامتد بخارها ماء ونزل مطراً ولم يكن ذلك مضطرباً ولم تظهر له

الامة عمالية حتى الآن

(٢) العرب واكتشاف اميركا

ومته . كيف كان اكتشاف العرب لاميركا

ج . لا دليل على ان العرب اكتشفوا اميركا ولكن يظهر انهم وصلوا الى بعض جزائر الاتلنطيك

(٣) مذعب الماديين

ومته . ما هو اعتقاد الماديين الذي يتنازرون به على غيرهم

ج . يعتقدون انهم لا يعلون بوجود شيء غير المادة والقوى التي هي من لوازم المادة كالحرارة التي هي حركة سبب جواهر المادة والنور الذي هو درجة اخرى من هذه